

ابنك قبل الامتحان.. رسالةٌ إلى الأُمِّ



- للأُم دور كبير في تهيئة الجو المناسب للأبناء أيام الامتحانات، فيدخلونها آمنين مطمئنين إلى توفيق الله تعالى: 1- احرصى على تنظيم وقتك، وتقسيمه بين أعمالك المنزلية، ومراجعتك لأولادك، ومشاغلك الأخرى. 2- أشعري أولادك باهتمامك بهم؛ فإن ذلك يبعث الطمأنينة في قلوبهم. 3- أعدِّي لهم غرفة خاصة للمذاكرة، وحاولي توفير جوٍّ من الهدوء. 4- ذكّريهم بمواعيد الصلاة، وعلاّميهم الاستعانة بالله، تطمئن قلوبهم إلى ركن رشيد. 5- تجنبى الخلافات الزوجية أمام الأبناء، فتوترُك ينعكس عليهم ويؤربك حالهم. 6- طمئني ابنك قبل الامتحان إلى أن الله سيرى عمله، ولن يضيّع ما سهر من ليلٍ، وما بذل من جهد.. ذكّريه بأن عليه أن يجتهد ويعمل، ويترك النتائج لله تعالى. 7- أفهميه أن واجبه في مرحلة الدراسة هو بذل أقصى ما يستطيع من جهد في المذاكرة وتحصيل العلم. 8- لا تنسَي أن أبنائك أطفال يحتاجون للعب واللهو والترويح، فلا يمكن أن نطلب منهم أن يكونوا كآلات المصانع!. 9- اتركهم يلعبون خلال أوقات الراحة؛ فإن ذلك يساعدهم على تجديد النشاط، فيقبلون على المذاكرة بعد ذلك بتركيز وحماس. 10- اهتمي بالغذاء الصحي المتوازن؛ لأنَّ الطفل يحتاج إلى مجهود ذهني توفّره العناصر الغذائية والمشروبات الطبيعية التي تمدُّ العقل بما يحتاجه من طاقة للتفكير والتحصيل. 11- لا تنسَي مبدأ الثواب والعقاب عند مراجعة الدروس، وليكن الثواب بحبٍّ، والعقاب بعيداً عن العنف.

-12-

اغرسى روح التنافس الجميل بين أبنائك، وراعى الفروق

الفردية بينهم، لا تقارنيهم بغيرهم؛ فإنّهم ينظرون للمقارنة نظرة اتهام لهم بالتقصير.

-13-

ذكّرهم بقدراتهم ومواهبهم من حين لآخر، تنغرس الثقة في

نفوسهم. 14-

وفي يوم الامتحان لا تنسَ أن توصي ابنك بقراءة

الأسئلة وفهمها جيّدًا قبل الإجابة عنها، مع تعميق ثقته بـ "أولاً" ثمّ بنفسه.

-15-

علّميهم أن يبدؤوا بما دعا به موسى (ع): (.. رَبِّ

اشْرَحْ لِي صَدْرِي * وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي * وَإِذْ لُلُّ عُنُقُ دَعَةٍ مِّنْ لِّسَانِي *

يَفْقَهُوا قَوْلِي) طه / (25-28). 16-

الدعوات المباركات في الليل والنهار؛ فليس هناك شيء يعدل دعاء الأم لأبنائها بالرضا

والتوفيق. المصدر: كتاب عندما يحلو المساء